

الباب الثالث

منهج البحث

منهج البحث هو طريقة علمية تستخدم للحصول على بيانات أو معلومات ذات أغراض واستخدامات محددة.¹ يتضمن أسلوب البحث المستخدم في هذه الدراسة عدة أقسام، بما في ذلك الأنواع والمدخل، ومواقع البحث والتركيز البحثي.

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

يتم تضمين نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة في نوع البحث التجريبي. تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من إمكانية وجود علاقة سببية من خلال تطبيق العلاج ومقارنة النتائج مع مجموعة التحكم.² بشكل عام، تستخدم هذه الدراسة مجموعتين أو أكثر لتكون موضوع البحث. المجموعة الأولى هي المجموعة التي تتم دراستها والمجموعة الثانية هي مجموعة المقارنة.³ في هذه الدراسة تعمل الباحثة دراسة مباشرة بمدسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفار التي يركز على

¹ Hardani Ahyar et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), h. 242.

² MSi. Prof. Dr. Suryana, "Metodologi Penelitian: Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif," Universitas Pendidikan Indonesia, 2012, 1–243, <https://doi.org/10.1007/s13398-014-0173-7.2>.

³ Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*, Graha Ilmu (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006) h. 17.

الفصل الثامن للحصول على بيانات ملموسة حول فعالية استخدام وسائل الكاتب الفيديو على مهارة القراءة. تستخدم الباحثة نوع دراسة دراسة التجريبية مع تصميم *Experimental Quasi* مع شكل تصميم *Nonequivalent Control Group*. أما في هذا التصميم، هناك مجموعتان لم يتم اختيارهما بشكل عشوائي، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.⁴ ثم تم إعطاء المجموعتين اختبارا أوليا بنفس الأسئلة لمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في الحالة الأولية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كانت المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تم علاجها باستخدام الوسائل الكاتب الفيديو، بينما المجموعة الضابطة هي المجموعة التي لم تعالج.

الشكل ٣.١

شكل تصميم *Nonequivalent Control Group*

اختبار القبلي	علاج	اختبار البعدي	المجموعة
O_1	X	O_2	أ
O_3	-	O_4	ب

المعلومة:

أ: المجموعة التجريبية

ب: المجموعة الضابطة

⁴ Ahyar et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 355.

O_1 : الحالة الأولية للفصل التجريبي في مهارة القراءة

O_2 : الحالة الأخيرة للفصل التجريبي في مهارة

القراءة

O_3 : الحالة الأولية للفصل الضابطة في مهارة

القراءة

O_4 : الحالة الأخيرة للفصل الضابطة في مهارة

القراءة

X : العلاج باستخدام وسائل الكاتب الفيديو

- : بدون استخدام وسائل الكاتب الفيديو

٢. مدخل البحث

إن المدخل الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكمي. بيانات البحث التي تم الحصول عليها هي في شكل أرقام وتستخدم التحليل الإحصائي^٥. البحث الكمي هو البحث الذي يستخدم الكثير من الأرقام، بدءاً من عملية جمع البيانات وتحليل البيانات وعرضها^٦. يستخدم هذا البحث بهدف اختبار فرضيات معينة. بناء على هذا المفهوم، بحثت هذه الدراسة عن التأثير بين المتغير المستقل، وهو الوسائل الكاتب الفيديو، والمتغير التابع، وهو مهارة القراءة لدى الطلاب.

⁵ Ahyar et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, h. 239.

⁶ Ahyar et al., h. 238.

٣. ميدان البحث

إن ميدان البحث تطبيق فعالية استخدام وسائل كاتب الفيديو لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفارًا.

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو الهدف الكامل للبحث كمصدر للبيانات التي لها خصائص معينة في الدراسة. مع وجود مجتمع البحث، يمكننا تحديد عدد أعضاء العينة المأخوذة من أفراد المجتمع والحد من منطقة التعميم.^٧ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفارًا.

٢. عينة البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع البحث المأخوذ باستخدام تقنية أخذ العينات. يجب أن تعكس العينة البحث المختارة الحالة الفعلية للمجتمع البحث، بحيث يمكن للاستنتاجات من نتائج البحث المستمدة من العينة أن تمثل المجتمع البحث بأكمله.^٨

⁷ Ahyar et al., h. 361.

⁸ Ahyar et al., h. 362.

العينة في هذه الدراسة واختارات الباحثة الطلاب من فصل الثامن "أ" بعدد ٢٥ الطلاب وفصل الثامن "ج" بعدد ٢٥ الطلاب. كان نوع أسلوب أخذ العينات الذي تستخدم الباحثة في هذه الدراسة هي عينة عشوائية بسيطة *simple random sampling*). يقال إنه بسيط لأن أخذ عينة من المجتمع يتم بشكل عشوائي دون الإلتفات إلى طبقات المجتمع.

ج. متغيرات البحث

متغير البحث هو الخصائص الفردية أو الأشياء التي يمكن أن يكون لها قيم أو درجات أو أحجام مختلفة لأفراد أو كائنات مختلفة.^٩ أن المنهج التجريبي في هذا البحث يتكون من المتغيرتان، هما كما يلي:

١. المتغير المستقل

إن المتغير المستقل هو العامل الذي تريد الباحثة أن يقيس أثره على المتغير التابع.^{١٠} المتغير المستقل في هذا البحث هو وسائل الكاتب الفيديو.

^٩ Prof. Ma'ruf MABdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, Aswaja Pressindo (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015): 175.

^{١٠} ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، المجلة العلمية، ص. ٢٤٥-٢٤٦.

٢. المتغير التابع

إن المتغير التابع هو العامل الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل.^{١١} المتغير التابع في هذا البحث هو مهارة القراءة.

٣.١ جداول

المتغير

المتغير التابع	المتغير المستقل
مهارة القراءة	وسائل الكاتب الفيديو

٥. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في الحصول على البيانات وجمعها.^{١٢} في هذا البحث، استخدمت الباحثة الطريقة جمع البيانات في شكل اختبارات. أما الطريقة الاختبار هي الطريقة لجمع البيانات من خلال توفير سلسلة من الأسئلة في شكل مهام أو أسئلة للموضوع للحصول على البيانات المطلوبة. أما الاختبار يعطى إلى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفازا المستوى الثاني بالمادة العيادة المرضى. تستخدم هذه الدراسة اختبارات التحصيل لنتائج التعلم، وهي اختبارات لقياس القدرات التي حققها شخص ما بعد تنفيذ عملية التعلم.

^{١١} الحق، ص. ٢٤٥.

^{١٢} Deni Darmawan, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 159.

هـ. أدوات البحث

الأدوات في البحث الكمي تستخدم لجمع البيانات. أدوات البحث هي التي يستخدمها الباحثة لقياس ظاهرة طبيعية أو اجتماعية يتعين دراستها.¹³ أدوات البحث هي التي تساعد الباحثة لجمع البيانات الذي تصل بالبحث الذي يعمل. تكون أدوات البحث التي يستخدمها الباحثة في شكل عناصر يتم اختبارها على الطلاب. يستخدم الباحثة أدوات الاختبار لقياس فعالية الكاتب الفيديو في ترقية مهارة الطلاب في القراءة اللغة العربية.

كان شكل الاختبار الذي استخدمه الباحثة اختبارا كتابيا على شكل اختيار من متعدد بلغ إجماليه ١٠ أسئلة ومقالة بلغ مجموعها ٢٠ سؤالاً تتكون من ١٠ أسئلة تحدد صحة أو خطأ البيان، و ٥ أسئلة تجيب على السؤال بشكل صحيح، و ٥ أسئلة لإكمال فجوة الكلمات في فقرة. هذا السؤال ملائم لمادة اللغة العربية في المستوى الثاني، وهي المادة العيادة المرضى للفصل الثامن بمدرسة زمرة الولدان المتوسطة الإسلامية جفاراً.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), 102.

و. الصدق والثبات

(١) الصدق

الصدق هو مقياس قياسي يشير إلى دقة الأداة المستخدمة في الدراسة. تشير الصدق إلى مدى قياس أداة القياس لما يتم قياسه.^{١٤} تستخدم الباحثة اختباراً في جمع البيانات، لذلك يجب أن تكون الأسئلة التي أعدها الباحثة قادرة على قياس ما سيقاسه الباحثة. للتأكد من صدق الأداة التي تستخدمها الباحثة، من الضروري اختبار صلاحيتها أولاً. أما نوع الصدق المستخدم هو صدق المحتوى.

إذا كانت القيمة r المحسوبة أكبر من r جدول ثم تعتبر الأداة الصدق، إذا كانت القيمة r المحسوبة أقل من r جدول ثم يعتبر السؤال غير الصدق.

(٢) الثبات

إذا تم إعلان صلاحية أدوات البحث، فإن الخطوة التالية هو اختبار الثبات. الثبات هو القيمة التي تشير إلى اتساق جهاز القياس بنفس الطريقة.^{١٥} يتم تنفيذ الثبات بشكل متكرر وتظل القيمة الناتجة ثابتة ولا تتغير. في اختبار الثبات، تستخدم الباحثة صيغة *Alpha Chronbach*. تستخدم هذه الصيغة للعثور على الثبات التي لا تكون نتيجتها ٠ و ١.^{١٦} إذا كانت القيمة

¹⁴ MAbdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, 258.

¹⁵ MAbdullah, 260.

¹⁶ MAbdullah, 269.

التي تم الحصول عليها أكثر من ٠.٦ ، فإن أدوات البحث تعتبر موثوقة.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو جميع الأنشطة التي يقوم بها الباحثون بعد جمع جميع البيانات، ثم معالجتها حتى مرحلة الاستنتاج.^{١٧} طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الإحصاء الوصفي وإحصائيات استنتاجية. المقصود بالإحصاء الوصفي هو طريقة تحليل البيانات من خلال وصف الظروف التي تحدث كما هي. بينما الإحصاءات الاستنتاجية، أي عن طريق استخلاص النتائج بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من العينة لوصف السكان.^{١٨} اختبار تحليل المتطلبات المسبقة

كان اختبار تحليل المتطلبات المسبقة في هذا البحث هي اختبار الحالة الطبيعية للبيانات واختبار تجانس البيانات واختبار الكسب المعياري واختبار T . يتم بيان اختبار الافتراض على التالي:
١. اختبار الحالة الطبيعية للبيانات

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية لإثبات ما إذا كانت العينة المأخوذة من مجموعة سكانية ما موزعة بشكل طبيعي.^{١٩}

¹⁷ Rifa'i Abu Bakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Antasari Press (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), 121.

¹⁸ Abdullah, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, 269.

¹⁹ Wayan Widana dan Putu Lia Muliani, *Uji Persyaratan Analisis*, (Lumajang: Klik Media, 2020), 2.

التقنية المستخدمة في اختبار الحالة الطبيعية للبيانات هي Chi .
 Chi Square اختبار هو تقنية التحليل الإحصائي
 المستخدمة لتحديد التكرار المتوقع بينمع بيانات مراقبة التردد.
 اختبار Chi Square يستخدم لاختبار ما إذا كانت البيانات قد
 اتبعت منحنى/توزيع معين أم لا.²⁰

٢. اختبار تجانس البيانات

بمجرد معرفة أن بيانات البحث يتم توزيعها بشكل
 طبيعي، يتم إجراء اختبار التجانس البيانات. يستخدم اختبار
 التجانس لإثبات ما إذا كانت العينات المأخوذة من المجموعات
 السكانية لها نفس التباين أم لا.²¹

إذا كانت قيمة F أقل من جدول F وجه H_0 قبلت

إذا كانت قيمة F أكبر من جدول F وجه H_0 مرفوض

٣. اختبار N -Gain score

اختبار N -Gain score يهدف إلى تحديد فعالية
 استخدام وسائل التعليمية معينة أو العلاج في البحث. اختبار
 N -Gain score يتم ذلك عن طريق حساب الفرق بين درجات
 الاختبار التمهيدي (اختبار قبل تطبيق وسائل التعليمية) ونتائج
 الاختبارات اللاحقة (الاختبارات بعد تطبيق وسائل التعليمية).

²⁰ Widana dan Muliani, 4.

²¹ Widana dan Muliani, 29.

٤. اختبار T

لمعرفة مدى فاعلية استخدام وسائل الكاتب الفيديو على مهارة القراءة، وذلك باستخدام اختبار t مزدوج العينة. اختبار t للعينة المزدوجة هو طريقة لاختبار الفرضية حيث تكون البيانات المستخدمة غير مستقلة (في أزواج).^{٢٢} يستخدم اختبار t لمقارنة متوسطات المجموعتين مع البيانات على مقياس فاصل.^{٢٣}

إذا كانت قيمة t أقل من جدول t وجه H_0 قبلت

إذا كانت قيمة t أكبر من جدول t وجه H_0 مرفوض

²² Nuryadi et al., *Dasar-Dasar Statistik Penelitian* (Yogyakarta: Sibuku Media, 2017), 101.

²³ Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*, 153.